Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد اعلان استقلال البلاد كرس المطوي نفسه للخدمة الدبلوماسية، فكان ملحقا ثقافيا بالقاهرة، ثم قائما بأعمال شؤون السفارة التونسية في جدة و(سفيرا) في بغداد، ومنذ عام 1962 أخذ يشغل المناصب الحكومية المختلفة في تونس .

ومنذ عام 1966 والمطوي يرأس تحرير مجلة الكتاب المبتدئين من أعضاء نادي القصة الأدبي، حيث يقدم مساندته الملموسة للناثرين التونسيين من الشباب.

وكثيرا ما يأخذ المطوي لنفسه زمام المبادرة في إصدار مجموعات من أشعار الشعراء الشبان، التي يصدرها لهم بمقدمات تمهيدية. (40)

والى قلم محمد العروسي المطوي تنتمي طائفة من الأعمال التاريخية والأدبية، مثل كتابه عن العالم اللغوي في القرون الوسطى : جلال الدين السيوطي الذي عاش في القرن الخامس عشر، والشاعر الجاهلي امرىء القيس، وبحث في تاريخ الحروب الصليبية.

وشهرة المطوي الكبيرة ترتبط بروايته « حليمة »، الصادرة عام 1962، والتي من أجلها استحق جائزة المجلس البلدي، وقصة « التوت المر » الصادرة عام 1967.

وتقوم رواية حليمة على أساس الأحداث الواقعية، وتعكس النضال ضد انهيار الأخلاق في سنوات الحماية الفرنسية.

وفي بؤرة قصة التوت المر تبدو القوة الشابة الكاملة للفتى عبد الله الذي اشترك بفاعلية في النضال ضد الإجراءات السرية لانتاج الحشيش والاتجار فيه، مع أعضاء ممثلي السلطة المرتشين.